أُجري بحث موسّع في سبل تحقيق السلام العادل، والدائم، والعلاقات الثنائية بين دولة فلسطين وجمهورية رومانيا الاشتراكية (**وفا**، ٨/١٠/١٩٨٩). من جهة أخرى، عقد عرفات اجتماعاً، في برلين الشرقية، مع الرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، تناول الوضع في المناطق المحتلة، في ضوء مواصلة الجيش الاسرائيلي تصعيد القمع. وكان عرفات وغورباتشيوف شاركا في احتفالات الذكرى الاربعين لقيام جمهورية المانيا الديمقراطية (**الدستور**، ٩/١٠/١٩٨٩).

• في الوقت الذي دخلت الانتفاضة شهرها الثالث والعشرين باضراب عام وتصعيد في المواجهة، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر التجول على مخيمات الضفة الفلسطينية. وبعد التوقف عن الاضراب أمس، لتمكين المواطنين من شراء ما يلزمهم من مواد غذائية، واصل المواطنون اضرابهم العام المقرر لمدة خمسة أيام، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحّدة. وذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفلسطينيين باتوا يخوضون معركة محدّدة؛ فقد استبدلوا المواجهات الجماعية العفوية بالهجمات التي يشنّها شبان نشطون ضد الجنود الاسرائيليين والمستوطنين بعمليات عسكرية حقيقية تشارك فيها مجموعات تضمّ الواحدة منها عدداً من المقاتلين (**الدستور**، ٩/١٠/١٩٨٩).

• اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، في أعقاب انتهاء عرض عسكري أُقيم في الكلية الحربية، ان مصر تتشاور، وتتفاهم، وتتبادل وجهات النظر، مع الولايات المتحدة الاميركية والدولة الفلسطينية بالنسبة الى اختيار وتشكيل الوفد الفلسطيني. وأضاف: «لكننا لا نتكلم باسم الفلسطينيين، أو ننوب عنهم» (**الاهرام**، ٩/١٠/١٩٨٩).

• اكد وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، في مقابلة مع شبكة التلفزة «ان.بي.سي» الاميركية، ان الادارة الاميركية ستستمر في بذل «جهود نشطة»، من اجل تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط، نافياً، في الوقت عينه، ان تكون عملية السلام «تراوح مكانها» (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٩/١٠/١٩٨٩).

## ٩/١٠/١٩٨٩

• عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعاً في تونس، ترأسه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حيث تمّ تدارس الموقف في ضوء التطورات الجارية في المناطق المحتلة، وخصوصاً التصعيد القمعي الاسرائيلي، والحصار العسكري، وسياسة التجويع المفروضة على قطاع غزة. واتخذت القيادة الفلسطينية، في ختام اجتماعها، قرارات عدة (**وفا**، ٩ ـ ١٠/١٠/١٩٨٩).

• انضمّ المواطنان الفلسطينيان، غسان سعدي محمد أسعد الهدهد (٣٢ عاماً) واحمد عبدالفتاح الصروان (٧٥ عاماً)، وكلاهما من نابلس، الى قافلة شهداء الانتفاضة، اثر اصابة الأول بعيار ناري في رأسه، في حين فارق الآخر الحياة، جراء استنشاقه الغاز، فيما تواصلت الصدامات الضارية في مختلف مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وأصيب خلالها ٧٧ مواطناً بجروح، واعتقل العشرات (**الدستور**، ١٠/١٠/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، انه لا يتعهد، مسبقاً، الموافقة على الاقتراحات الاميركية الجديدة، الاّ اذا ضمنت عدم مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل الوفد الفلسطيني (**هآرتس**، ١٠/١٠/١٩٨٩).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، دان شومرون، ان ثمة احتمالاً لنشوب حرب جديدة في المنطقة؛ لكنه استبعد ان يتمّ ذلك في المدى المنظور. وقال شومرون ان سوريا تبقى العدو لمدى منظور، فلديها جيش كبير؛ وكذلك العراق الذي بات لديه جيش كبير؛ وكلاهما يعزز امكان احياء الجبهة الشرقية «التي تمثّل جوهر الخطر بالنسبة الينا» (**هآرتس**، ١٠/١٠/١٩٨٩).

## ١٠/١٠/١٩٨٩

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، ارشد زيباري المبعوث الخاص للرئيس العراقي، حيث سلّمه رسالة خطية من الرئيس صدام حسين (**وفا**، ١٠/١٠/١٩٨٩).

• ساد في عموم الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اضراب شامل لليوم الثالث على التوالي، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة، الصادر في ٢/١٠/١٩٨٩، تحدياً لسلطات الاحتلال الاسرائيلي. وخلال ذلك، ودّع مخيم الفوار، قرب الخليل، الشهيد سائد فؤاد الحليفاوي (١٦ عاماً)، الذي اغتاله مختار قرية الحدب المجاورة. من جهة أخرى، فرضت سلطات